

كلمة عن أهمية اتباع هدي رسول الله صلى الله عليه وسلم (٢) | |

مجالس شهر رمضان ٣٠

مشهور بن حسن آل سلمان

ان الحمد لله نحمده ونستعينه ونستغفره وننحو بالله من شرور انفسنا ومن سيئات اعمالنا. من يهدى الله فلا مضل له. ومن يضل فلا هادي له وشهاد ان لا اله الا الله وحده لا شريك له. وشهاد ان محمدا عبده ورسوله. اما بعد - 00:00:00

فما زال الحديث موصولا وصلني الله واياكم برحمته وجنته امين عن مقتضيات اشهاد ان محمدا رسول الله. ومعنا تكلمنا عن اشهاد ان لا اله الا الله. وتكلمنا ان المعنى المجمل لشهاد ان محمدا رسول الله - 00:00:30

لا معبود بحق الا الله وشهاد ان لا اله الا الله وكل انواع العبادة التي فصلناها وبينها لا يستحقها الا الله وان من صرف لونا من الوان العبادة لغيره فقد اشرك معه. وان معنى اشهاد ان محمد - 00:00:57

محمد رسول الله صلى الله عليه وسلم اي لا توعى لا متبوعة بحق الا الله صلى الله عليه وسلم فمن جعل شيخا او مذهبا او عقا او رأيا او مناما او - 00:01:17

او حزبا او جماعة متبوعا دون سواه يتلقى ويختلف عنه ويأخذ كلامه من المسلمين فهذا في قوله وشهاد ان محمدا رسول الله مخدوشة وليس بتامة وليس ثم ذكرنا في درس امس لماذا لا ندخل بالحق الا رسول الله صلى الله عليه وسلم - 00:01:37

انطلقنا من معنى محمد واحد اليوم نذكر اصناف نذكر اصنافا من الناس يخطئون وشهاد ان محمدا رسول الله. صلى الله عليه وسلم. الناس اليوم ينطقون كلمات وهذه الكلمات جليلات عظيمات وعلى رأسها الشهادتان ولها حقوق ومقتضيات - 00:02:07

بركب الناس لا يفهمون ولا ينطقون. فيأتون بالشيء ونقضيه. الاعرابي لما كان يسمع النبي صلى الله عليه وسلم يقول له تدعوا يقول ادعوا الى اشهاد ان لا اله الا الله وشهاد ان محمدا رسول الله - 00:02:40

فكان يقول له والله لتقاتلون لتقاتلنك عليها العرب والجم. نفهم كلمة اثقل من الاراضين السبع والسماءات السبع كلمة لا يمكن لاحد ان يدخل الاسلام الا بها فهذه الكلمة لها مقتضيات ولها واجبات - 00:02:56

ويجب على العبد ان يفهم ما معناها. الناس اليوم يتبعون غير رسول الله صلى الله عليه وسلم. بل بعض من يصلی معنا قد استهزأ بسنة رسول الله وقد تنقص سنة رسول الله صلى الله عليه وسلم. والاخطا كثيرة - 00:03:16

لكن ساعالج الاصول ساعالج اصول الاطفال اقبح وابشع هذه الاطفال الزوج في السنة. بل بعض الناس قاتلهم الله انى يؤسفون. ينتسبون للإسلام وليس لهم حظ من الاسلام لا يؤمنون بالسنة والكلية - 00:03:36

وهذا اقبح انواع الاطفال. وهذا النوع اخبرنا عنه النبي صلى الله عليه وسلم. فقال النبي صلى الله عليه وسلم عن هؤلاء لا الفين اي لاجدن لا الفين احدكم اي اخر الزمان. شبعان ريان متكلما على اريكته - 00:04:11

يقول وبينما وبينكم كتاب الله. ما وجدنا فيه من حلال وما وجدنا فيه من حرام حرمناه. بيني وبينك كتاب الله اذا في اشي في الكتاب في القرآن هلا اذا في شيء يقول حلال قلنا حلال اذا حرام فقط - 00:04:43

النبي صلى الله عليه وسلم اجمل الرد على هؤلاء فقال الا اني اوتيت الكتابة ومثله معه. الا اني اوتيت الكتاب المجهول. من الذي اتي بالكتاب لنبيه صلى الله عليه وسلم من؟ الله جل في علاه. الله. وانزل من؟ جبريل. جبريل. طيب ومثله معه - 00:05:12

ومثله الواو عطف ومثله معطوفة على الكتاب اوتيت الكتاب واوتيت مثله معه وهي سنة. السنة من الذي شرعها؟ الله جل في علاه.

من الذي شرع السنة؟ الله اول غلط عند الناس يقول لك هذى السنة اتى فيها النبي صلى الله عليه وسلم. يعني لما يذكر بعض الناس السنة يذكره - 00:05:53

وفي معرض الزهد يقوم بترك الحال والتبرق في الشهوات. اليوم لما الناس ترید ان تزهق تذهب للسنة. بعض الناس بالسنة ابدا النبي صلى الله عليه وسلم اجمل الرد على هؤلاء بكلمات قليلات لكنهن مباركون - 00:06:23

كثيرات الخيرات. فقال اولا انه الكتاب من الله سنة من الله يقولون بينما وبينكم كتاب كتاب الله. ما ولدنا فيه من حال حلاله وما ولدنا فيه من حرام حرمته. قال النبي صلى الله عليه وسلم الا اني اوتيت الكتاب ومثله معه. فالكتاب من عند الله والسنة - 00:06:48

الحمد لله الكتاب يخلل ويحرم والسنة تحلل وتحرم. والسنة تحلل وتهرب وهذا خطأ اخر. يحتاجون لتفصيل وبيان لكنني لن اتى اليه حتى اعالج الخطأ الاول الخطأ الاول قوم نصبوا للاسلام كفار لا وجود لهم في الاسلام يسمون بالقرآنين - 00:07:18

تحت الاستعمار البريطاني في الهند في شبه القارة الهندية وبدأ شرهم يذهب هنا وهناك. وصرنا نلتقي يقول لك انا لا اؤمن بالقرآن لا اؤمن بالسنة. طيب يا من لا تؤمن بالسنة. قل لي كيف تصلي - 00:07:51

قل لي كيف تحج؟ قل لي كيف تزكي؟ في من رأيت رجل معه دكتوراة في الشريعة من من اه فرنسا قالوا لي هذا القرآن قالوا هذا لا يؤمن بالسنة. قلت يا جماعة والله - 00:08:11

القرآن كذاب قالوا اولى الحال بقلت والله ابن كذاب والله انه كذاب خليش يا شيخ. قلت الجماعة هذا لابس الاحرام. هذا حاج لابس الاحرام. كيف يقول عن حاله قرآن؟ هذا لابس الاحرام - 00:08:39

يعني هو حاج في من يلبس الاحرام. تقول وين بتلبس الاحرام في القرآن؟ كيف انت تؤمن بالسنة كيف انت تؤمن بالسنة وانت لابس ملابس الاحرام؟ ملابس الاحرام في اي صورة مذكورة؟ وفي اي اية مذكورة - 00:08:59

فابتسم. قال الشيخ هذا لا يؤمن بها. هذا لا يؤمن بالملابس الاحرام. بس جاي عشان تاني عامل زي الناس انتبه منافق هذا ليس بصادق في دعوته. هذا لو كان صادق في دعوته ما بيلبسه لابسة حرام - 00:09:19

استغرب جدا استغريوا كان في القوم يعني كان في المجلس يعني عدد كبير من الناس واصحاب شأن. فقلت يا اما هذا منافق يضرب كذاب في دعوته. طب يا من لا تؤمنون بالقرآن. قولوا له قولوا لنا كيف نصل؟ جاء رجل اعرابي للنبي صلى الله عليه وسلم - 00:09:39

فوق الصلوات كيف نعرف فوق الصلوات؟ فقال له النبي صلى الله عليه وسلم صل معنا اليوم وصل معنا غدا والقصة في صحيح مسلم. فصل النبي صلى الله عليه وسلم الصلاة في اليوم الاول في اول وقتها - 00:10:01

وصلى الصلاة في اليوم الثاني الصلوات الخمس في اخر وقتها. تطبيق عملي دين جاء ليطبق. ما جاء الدين فلسفة. اليوم اكملت لكم دينكم. خلاص كمل الدين واديته محمد صلى الله عليه وسلم مهمتك خلاص هذا نعي للنبي صلى الله عليه وسلم. واتممت عليكم نعمتي - 00:10:21

فقال النبي صلى الله عليه وسلم للاعرابي قد ما بين هذين الوقتين وقت. جواب هنا كريم وقال بين له بتطبيق العمل اول يوم في اول الوقت وآخر ثاني يوم في اخر الوقت. وقال النبي صلى الله عليه وسلم - 00:10:51

ما بين هذين الوقتين وقت ما بين هذين الوقتين وقت. ما بين كل صلاة طلاوة اول الوقت وآخر الوقت. النبي صلى الله عليه وسلم صلى كان يصلي على المنبر كان يصلي كان يصلي ويعلم الناس. كان يسجد على المنبر. صلى وقال الناس صلوا كما - 00:11:11

رأيتموني اصل؟ النبي صلى الله عليه وسلم حج وقال صلى الله عليه وسلم بتأخذوا مناسكم. انا حججت وفصل حجته صلى الله عليه وسلم. قد تأخذوا عنى مناسكم لا يؤمنون بالسنة. كيف يصلون؟ كيف يحددون عدد الركعات - 00:11:41

كيف يحددون اوقات الصلوات؟ كيف يحددون كيفية الركعة؟ يعني كيف يصلوا الركعة الواحدة؟ وكيف يصلون الذي لا يؤمن بالسنة كافر. وهذا يلزم مما ان نفهم السنة في خلط وهالك خلط في مفهوم السنة في عقول - 00:12:11

الكثير من الخلق. السنة لها اطلاقات. ولها معانٍ. وكل اهل يطلقون على السنة معنى غير معنى الذي يطلقه اهل علم اخر علماء التوحيد يقولون عن التوحيد سنة. فالامام المزني والامام ابو حاتم الرازى والزرعة الرازى. والاسماعيل - 00:12:48

الامام احمد. والامام الطبرانى واللاذكائى. وجب وكتبا سماوها سنة. ومرادهم بالسنة العقيدة. هذا معتقد اهل السنة يعني هذا معتقد الناجين من الخلق. لأن السنة فيها ما يخالف اخوانى الكفار فيها ما هو متواتر في دين الله وهو معروف - 00:13:26

ومستفيض ومشهور من عقائد وفيها ما يخالف اهل البدع. فليخالف ما في كتب السنة اما مبتدع اما كافر. فسموها سنة. يعني يريد يقول لك الذي يخالفها فان هالك كافر مبتدع وهالك ايضا. في السنة عند علماء التوحيد يريدون بها - 00:14:10

المعتقد الصحيح مدار النجاة قائم عليه. السنة عند علماء الاصول يريدون بها مصدر اصيل الاصل. يعني كتاب سنة اجماع هذى بيسموها علمائنا يسمىها علماؤنا الدليل الكلية سنة اذا اطلقها علماء الاصول - 00:14:40

يريدون بها ما ورد عن النبي صلى الله عليه وسلم سواء ورد في الوجوب ورد في الاباحة التحرير ورد في الكراهة ورد في الحكم الذي هو سنة. فالذي ينكر السنة - 00:15:16

يدور به الكفر والابتداع. والذي ينكر السنة على انها مصدر تشريعى هذا الذي اخبر عنه النبي صلى الله عليه وسلم. لأن النبي يقول يقولون بيننا وبينكم كتاب الله. ما وجدنا فيه من حلال حلالناه. وما وجدنا فيه من حرام حرماناه - 00:15:36

النبي يقول ردا عليهم صلى الله عليه وسلم الا اني اوتت الكتاب ومثله معه. اتوت السنة فالسنة فيها حال وفيها حرام بمعنى ان السنة مصدر تشريعى كلى. فالذي ينكر قول السنة مصدر تشريعى هذا كافر - 00:15:56

هناك سنة عند الفقهاء يطلقها اهل الفقه. فالاحكام الفقهية واجب او فرض وهم واحد من جماهير اهل العلم. بعد سنة. تحت السنة المباحة. ثم المكروه ثم الحرام. فالفقهاء يقولون السنة على ذاك الفعل الذي انفعله العبد اصيب وان تركه لا - 00:16:16

يعذب ولا يحاسب عليه. الناس اليوم لما يسمع كلام السنة لا يفهم السنة الا من ان فعلت يعني اصبت وان لم تفعل لا تعاقب ولا تحاسب. لا - 00:16:51

هذا النوع عند الفقهاء في سنة بمعنى العقيدة الصحيحة وفي سنة بمعنى الحكم المصدر التشريعى وفي سنة رابعة وهي ابرك انواع السنة. طريقة وهذه التي يريدها المحدثون طريقة النبي صلى الله عليه وسلم - 00:17:11

ان من سنن الهدى يقول ابن مسعود في صحيح مسلم صلاة الجمعة فالسنة يراد بها طريقة النبي صلى الله عليه وسلم. من رغب عن سنتي فليس مني. في القصة الثالثة الذين جاؤوا يسألون - 00:17:39

ازواج النبي صلى الله عليه وسلم عن عبادته. في الحديث المتفق عليه عن انس وذكرناه في درس قبل الماضي فقالت النساء النبي صلى الله عليه وسلم يصوم ويافطر ويقوم ويرقد - 00:17:59

فكأنهم تقالوا رأوا ان هذا فعل قليل فقال احدهم اما انا فاصوم ولا افطر وقال الاخر اما فاقوم ولا ارقد وقال الثالث اما انا فاعزل النساء فلما علم النبي صلى الله عليه وسلم - 00:18:19

قال اما اني اخشاكم لله واتقاكم له. لأنهم علوا فعل النبي في الفطر والنوم والتمتع بالنساء بان الله قد غفر لهم ما تقدم من ذنبه. فقال الا اني لله واحشاكم له. فالتمتع بالنساء والنوم والافطر ليس منافيا للعلم - 00:18:39

ولا منافيا للتقوى. قلبي اعلمكم بالله اني اعلمكم بالله واتقاكم به الا اني قال اني اصوم وافطر واقوم وارقد وانجح النساء فمن رغب عن سنتي فليس مني من رغب عن خدمة اي من طريقي - 00:19:09

من رغب عن طريقة السنة تأتي به مع الطريقة. وابرك الطرق ابرك طريقة طريقة النبي صلى الله عليه وسلم فعلماؤنا لما يذكرون السنة كل يريد بالسنة شيئا. فالناس اليوم لما يسمعون السنة يعني شيء - 00:19:37

يعلم النبي اتي به من عنده وان شئت ان تفعل تفعل وان شئت ان تترك تترك ولا يفهمون ان السنة مصدر كلى تشريعى فيه الواجب وفيه الحرام وما شابه. الا اني اوتت الكتاب ومثله معه - 00:19:57

اسمعوا تأملوا وافهم. حتى تتيقن ان السنة ائمما هي من عند الله. الله يقول النبي صلى الله عليه وسلم انا انزلنا اليك الذكر

لتبين للناس ما نزل اليهم - 00:20:17

نزلنا وانزلنا اليك وانزلنا اليك الشكر. وانزلنا اليك الذكرى لتبين للناس ما ما انزل اليك. وانزلنا فالمنزل وردت الاية ميزانين.

انزلي انزلنا اليك الذكر القرآن اذا ورد الذكر في القرآن يراد به القرآن والسنة. طيب اجلنا اليك الذكر قرآن وسنة - 00:20:37

لتبين للناس ما نزل اليهم بيان النبي لما نزل اليهم بما يكون التنزيل. يكون بالسنة. تنزيل اه. طب التنزيل من مين؟ عند الله. من عند

الله الحمد لله. انزلنا اليك الذكر. لتبين انت يا رسول الله يا محمد بالناس من - 00:21:12

خد خد فعل النبي. تطبيق العملي هو بيان لما انزل الله. يعني تفاصيل الصلاة هي بيان لاقيمه تفاصيل الزكاة هي بيان واتوا الزكاة

والحج وهكذا. فهو انزل على نبيه صلى الله عليه وسلم سنة. في صحيح مسلم عن - 00:21:36

الحمار رضي الله تعالى عنه قال قال صلى الله عليه وسلم ان الله اوحى الي ان تواضعوا. اوحىلينا التواضع. التواضع وهذه الايام؟

من وحي الله. من وحي كان صعد المنبر قال امين امين. امين. سمعناك امنت ثلاثا يا رسول الله. قال لقد جاءني جبريل - 00:22:07

فقال لي يا محمد رغم انف ادرك رمضان ولم يغفر له فقل امين فقلت امين. يا محمد وسلم رغم انف ادرك والديه او

احدهما ولم يغفر له فقل امين يا - 00:22:37

محمد رغم انف ادرك ذكرت عنده ولم يصلي علي صلى الله عليه وسلم فقلوا امين فقلت امين. الخبر من وين في البخاري يقول النبي

صلى الله عليه وسلم عن مكة قال لا يقتل خلاها ولا يغضب - 00:23:00

فقال العباس عن النبي صلى الله عليه وسلم قال للحشيش. فحشيش مكة لنا ان نحجه وان نعرفه للدواء فقال النبي صلى الله عليه

وسلم لقد جاءني جبريل انفا وقال الا الاخير. لقد جاءني - 00:23:20

الفا وقال الا الاثنين ولذا تابع الشامي الجليل حسان بن عطية كان يقول ويحمل ما اريد ان اقوله كان يقول ان جبريل ينزل بالسنة كما

ينزل بالقرآن سيدنا جبريل عليه السلام ينزل بالسنة كما في القرآن. فلما تكون سنة يعني السنن عند ربنا. الشرط - 00:23:46

الشرع ليس لمحمد صلى الله عليه وسلم. شرع لكم من الدين ما وصى به نوح. والذي اوحينا اليك وما وصينا به ابراهيم. انتبه عليكم

من الدين ما وصى به نوح والذي اوحينا اليه. شرع الله - 00:24:20

وحي من الله نبي صلى الله عليه وسلم. وما اوحينا اليك الذي يشاً والله. والنبي هو مبلغ. كما يقول الزهري في البخاري يقول الرسالة

من عند الله. نزلت على محمد صلى الله عليه وسلم ومحمد مبلغها. وبعض الناس الى القبول - 00:24:40

وشر شرع الله شرع النبي صلى الله عليه وسلم. لهذا الدين ليس بمحمد هذا من الله. لكن انزل على محمد صلى انزله الله تعالى

على محمد صلى الله عليه وسلم. وبعض الناس سنة يعتقدون يعني السنة يعني شيء ثانوي - 00:25:08

لا يعلمون انه ننكر السنة يكفر. انه لا يمكن ان نفعل شيئا على الوجه الذي يحبه الله ويرضاه الا بان نتعلم سنة النبي صلى الله عليه

وسلم. فالناس بتقول في السنة ويزهرون بها باعتقادهم انها - 00:25:28

عندى رسول الله صلى الله عليه وسلم ولا يعلمون ان السنة انما اوحها الله لنبيه صلى الله عليه وسلم والنبي بلغها اذا النبي صلى الله

عليه وسلم فيما لم يوحى اليه لما كان يسأله ما ينتظر كما ينتظر حتى - 00:25:48

واذا النبي صلى الله عليه وسلم في الامور الحياتية العادلة او امور معارك ومشابه كان يجتهد فاذا فعل النبي صلى الله عليه وسلم

خلافا او لا سدد وصوب نزلت ايات الكتاب. او الصحابة نقشوه. في - 00:26:08

النبي صلى الله عليه وسلم جعل بدرها بينه وبين الكفار. ماء بدر فقال له عن اصحابه يا رسول الله هذا وحي هذا المنزل انزل الله اياه

يعني الله قال لك انزل هنا؟ قال لا. فقال الصحابي اذا هذا المنزل ما انزل الله اياه - 00:26:38

فانا ارى ان تجعل ماء بدر في ظهرنا. ما تجعلها بيننا وبين الكفار في الاراء. بس اذا اخبرهم بخبر شكوكوا. لماذا سكتوه؟ وهذا من عند

الله فما كانوا يقدموا بين يديه صلى الله عليه وسلم. ولذا انت لما - 00:27:08

نقول اشهد ان محمدا رسول الله. اي لا نتبع بحق الا رسول الله صلى الله عليه وسلم. لان الله قضى هذا النبي الذي خلقه وهياه

لان يحمل الرسالة فجعله اشرف سجية ضعف طبع - 00:27:38

وجعله محمد مخدوماً واحمده كما حتى يتبع فانت لما تقول اشهد ان محمداً رسول الله تتبع عقلك. وتتبع اي جهة كل ما تقودها تنظر اليها بعين الرضا. ولو كان محسوباً على الدين. مثل مذهب ولا شيخ او مشابه - 00:27:58

صاد لما تقول اشهد ان محمداً رسول الله. انت مخدوش في قوله هذا الذي انخدش بيصيّب اشهد ان لا اله الا الله الرياء الشرك.

والخدش اللي بيصيّب اشهد ان محمداً رسول الله. اتباع. التي - 00:28:28

مبتدعاً للنبي صلى الله عليه وسلم. والخدش هذا له مقادير. في الظاهر وفي الباطن الواجب على العبد ان يتبع النبي صلى الله عليه وسلم في ظاهره وفي باطنه. والله في ذات يوم ماشي للصلوة على عجلة وجدت صغار - 00:28:58

يلعبون في الشارع. فلما رأوه للصغار فقالوا بصوت يعني مرتفع واكثر من واحد قالوا فمشيت وفرحت انا فرحت جداً انه هذا الصغير يشهد لي اني مسلم بايش؟ بلباس شكري لما رأوا اللحية والدشداش قالوا يا رب لك الحمد. لك الحمد. لو كان حادث على غير هذا الحال ما قالوا - 00:29:18

اليوم في علم الدعاية والاعلان بقولوا لنشوف دعاية لشيء معين كذا مرة لما يدخلوا السوبر ماركت بتوجه اليها من من الصور المخزنة في العقل الباطن. في عنده في العقل الباطن اشياء مخزنة من كثرة ما رأى الدعاية - 00:29:48

فلما يدخل ويروح على على الغرض ويشتريه وهو لا يشعر. وهو لا يشعر بحمل الغرض ويجبه ويحاسبه ويروح. بعض الناس في العقل الباطن كل الصور اللي بتخزنها في العقل الباطن مفسدين من مطربين اناس قلت انه يعني هو وكل له - 00:30:08
ومذهب فيعثر عليه جداً ان يكون متبعاً للنبي صلى الله عليه وسلم. يعثر عليه. مثل اللي دخل في عالم الدعاية والاعلان دخل عقله مادة فاسدة. فيروح وخذها وهو لا يشعر. بعض الناس كل الصور اللي في الباطن مخزن - 00:30:28

لا تعينه ولا تسعفه ولا تساعدة على ان يكون متبعاً. وبعض الناس مخزن في عقله الباطن كل الصور بتخزنها بتخزن صورة سيرة النبي صلى الله عليه وسلم سنة النبي صلى الله عليه وسلم. وسيرة الصحابة وسيرة العلماء الذين - 00:30:48

يعظمون رسول الله صلى الله عليه وسلم. وبعض الناس يحب لو اراد ان يطيع يصعب عليه الطاعة وبعض الناس لو اراد ان يعصي تصعب عليه المعصية. بعض الناس طاعة والسنة عنده امر شديد - 00:31:08

بعض الناس يعتقد اذا اذا التحي يعني عمله جريمة. يعني كل الناس ينظرون اليه بعين المقت والاستهزاء. لكن صورته زي صورة بطرس وحنا وجورد. هذا كمال الرقي. بل بعض الناس يرى الانتقاد. اذا التحي - 00:31:28

وهذا يحوم حولي امر خطير جداً. يحوم حول امر خطير جداً. فالنبي صلى الله عليه وسلم في ظاهره في باطنه وفي سنته هو الحال اللي ربنا اراد من هذا الرجل الذي خلقه - 00:31:48

ان يطبق هذا الدين الذي انزله. فالله ما انزل دين ليبقى بخل وفلسفات وتصورات لا صلة لها بالواقع العملي. الدين انزل على قلب النبي صلى الله عليه وسلم والنبي صلى الله عليه وسلم النبي صلى الله عليه وسلم طبقها - 00:32:08

اذا لما سئلت عائشة عن اخلاق النبي صلى الله عليه وسلم قالت خلف خلقه القرآن. النبي ادخر القرآن. النبي يا اخوان اخلاق القرآن. كان خلقه صلى الله عليه وسلم القرآن. ولذا الواجب - 00:32:28

علينا ان نعلم اننا ان قلنا اشهد ان لا اله الا الله واهدنا ان محمداً رسول الله. هذه الكلمة العظيمة الجليلة اشهد ان محمداً رسول الله لها تبعات فالواجب علينا ان نقبلها اولاً بالرضا والقبول. فلا وربك لا يؤمّنون حتى يحكموك فيما شجر بينهم - 00:32:48

ثم لا يجدوا في انفسهم حرجاً مما قضيت. ويسلموا تسلیماً. لا يجد في نفسه حرج النبي يقول لعمر يقول لا يؤمن احدكم حتى اكون احب اليه من نفسه واهله وماله. هل استشعرت ان من يحب اليك من نفسك - 00:33:18

هل استشعرت يعني لولا قدر الله اصاب النبي شيئاً فانت بكل رضا وقبول تفدي بنفسك بل تفديه بنفسك وبابويك يعني انا مستعد لكل مؤمن افدي رسول الله ببني myself وبابوي شو يعني قصدي؟ يعني ادفع فدية نفسي تكون هي الفدية. وابوياي من وراء نفسي يكونان هما - 00:33:51

سيصيّبنا الذي دون ان يصيّب رسول الله صلى الله عليه وسلم. هل هكذا حبنا لنبينا؟ هل من ان محمداً رسول الله. صلى الله عليه

وسلم. فهذه الكلمة وشهاد ان محمد راسول الله - 00:34:21

تشهد ان محمد انما هو بعنه الله تعالى من عنده. وهو رسول من عند ربه قريش يعرفون النبي ولا لا يعرفون النبي؟ قريش ولا يعرفوه؟ طب لماذا كفروا به عيوبا. رروا عليه ما يشتم. قالوا بصرامة. قالوا احنا وبنو هاشم - 00:34:41

مش سابق طول عمرنا. احنا قريش عشائر افخاذ وكل فخر تزيد السيادة. ووحدة وبلوهاشي نتسابق فلما كدنا ان نزاحمه وكدنا ان نطارده قالوا منا رسول فماذا نقول قالوا منا رسول؟ فماذا نقول؟ قطعا قولوا منا رسول. قال فماذا نقول؟ فليس - 00:35:11
ولذا اكثرب سبب من اسباب الصد عن فتنة النبي الرئاسة الرئاسة الرئاسة وحب الرئاسة من اكثرب الاسباب التي للانسان تجعله لا يقبل سنة النبي صلى الله عليه وسلم بعض الناس يحب ان يقود رأسه في عشيرته فيمضي قوانين العشيرة. قولوا السنة والله الذي لا اله الا هو - 00:35:47

رجل عزيز علي اصيي بالسرطان فزرته في مرض وفاته وهو يعني له كلمة في عشيرته. وعشيرته كثي. تذكرته وآآ وسعت حسن الظن بالله في حقه. واحسبي والله حسيبي من الصالحين. ثم طمعت بالمزيد خير - 00:36:17
فأخذت منه وصية اتركوا الناس الطعام في الثالث والاربعين وغلب على ظن انه هذا اذا مضت هذه السنة ستترك في في عشيرته من بعد وناديته ولده واسمعته ماذا قال ثلاث بابات حضرت جنازته ثم جاءني بالولد الكبير له - 00:36:47

الاول فقال يعنينبي نغير دين ابائنا ودين اجدادنا ونغير كل حاجة عشان ابوي قال هالكلام وبحوز قال خجل منك. يجوز قال خجل احنا رايحين نعمل اربعين راح نعمل ثالث. قلت يا رجل اذا ما بدك تترك هذا لربك - 00:37:21
اتبع باسم النبي صلى الله عليه وسلم. ووالدك حبك بابيك. قال يعني الله بده يعذب ابوي دا عملنا اقول لك بهاني العبارة هكذا اقول لك دير العذاب عليك. دير العذاب عليك - 00:37:41

خلاص والذي نفسي بيده ما مضى اسبوع خرج له شيء في قدمه فبترت قدمه. ثم بترت قدمه من الركبة. ثم بترت قدمه ثم القدم الثانية. واللي خرج في في رجله يعني شيء هو يقول لي. يقول بمثل حبة - 00:38:01

كيف خرجنا بدربي؟ فوترت القدم الثانية الى اصل الفجر. والله زرته في المستشفى وهو انسان فقط الى اصل طبعا ما استطعت اتكلم اقول له دير العذاب علي وما استطيع تقول تدير العذاب علي دير العذاب علي وتتكلم - 00:38:31
انت لما بتتصبح مضاد لله. ومضاد لرسول الله. انت اترك السنة غافل. تترك السنة جاحد. لكن تقام عليك البينة وتقام الادلة ويأتيك الخير ثم تصبح معاندا. وتصبح مستكبرا هذا حال الكفار. الكفار ما طعموا في رسول الله صلى الله عليه وسلم. الكفار قالوا والله قريش اه - 00:38:51

يعني لا تخاف تتسابق قال بروهاش قال منانبي. شو نقول يعني؟ نقول انانبي شو امامنا الان؟ كذبها النبي. يكذب محمد. ليس في محمد عيب صلى الله عليه وسلم. يعني كفار ما عادوا - 00:39:21

صلى الله عليه وسلم وما يمكن ان يعيي نبينا صلى الله عليه وسلم. حتى من كان يشتمه رحمة بنا. نحن امة كان النبي يشتم في حياته. فكان النبي يخاطب اصحابه ليعلمنا. ان شتمه الكفار كيف نصنع؟ فكان النبي صلى الله عليه وسلم يقول - 00:39:41
انما يشتمون مذممات. وانما انا محمد. يشتمون واحد صاحب انا لست بمظلوم انا محمد. انما يشتمون مذمما. يعني يا مسلمين ما تقبلوا قصة قال المسلم والنبي ما تعملوها قصة. هؤلاء لا يصلون ويشكون غيرهم. هؤلاء يشتمون ذما - 00:40:01

اصحاب الذنب الذين فيهم صفات النقص الذين اصدارهم الناس اما النبي صلى الله عليه وسلم ما رأاه احد الا واعجب به صلى الله عليه وسلم بظاهره وباطنه والشاهد انت يا عبد الله - 00:40:31

لما تقول اشهد ان محمد راسول الله فالواجب عليك ان تتحمل تبعات هذه الكلمة. تعلم كل الطرق وكل الابواب الى الجنة ورضا الله مغلق الا طريق محمد صلى الله عليه وسلم - 00:40:58
لا يمكن ان تصل الى رضا الله. الا ان تسير وراء النبي صلى الله عليه وسلم. وان توافق تخطاك خطاك وان تصير على طريقته وعلى سيرته وعلى سنته وان يكون منهجا في حياتك - 00:41:18

منهج النبي صلى الله عليه وسلم. حينئذ ان تؤدي حق وشهاده ان محمدا رسول الله. الله فليحذر فليحذر الذين يخالفون عن امرهم. ان تصيبهم فتنة او يصيبهم عذاب اليم الذي يخالف امر النبي صلى الله عليه وسلم الله يقول في القرآن. فليحذر الذين يخالفون عن امره ان تصيبهم فتنة - 00:41:38

كل من لم يمثل امر النبي صلى الله عليه وسلم وسنته. هذا مفتون. مفتون في دنياه. ويوم القيمة في اخره لابد ان يصاب بعذاب اليم. اسمع حتى تفهم الاية اسمع القصة. جاء رجل - 00:42:08

من يسكت من يسكن ميقات ذي الحليفة. يسقط يعني يسكن حوالي الناس اللي بسموهم اليوم قضاء عين. الامام مالك امام دار الهجرة. قال له يا امام يا ابا عبدالله انا اريد ان احرم ولكن من دويرة اهلي. يعني بدي احرق من داري - 00:42:31 والبي اقول لبيك اللهم بعمرة من دار. وداري بجانب الميقات. وابشروا عمتا اعتذر فما رأيك فقال له ائتمر اولاد من حيث لبى النبي صلى الله عليه وسلم. قال يا امام انما هي امتار امشيها. امطار بس - 00:43:01

يعني شو الفرق؟ بمشيكم متر بصير في الميقات. انما هي امتار امشيها. فتلا عليه الامام ما لك قول الله تعالى فليحذر الذين يخالفون عن امره ان تصيبهم فتنة او يصيبهم عذاب اليم. وقال له انك مفتون - 00:43:33

وانى اخشى عليك يوم القيمة العذاب الاليم. يعني اللي بتقول له قال الرسول وبقول لك قال كذا اعلم هذا مفتون هذا غار اذا قال بعض علمائنا وهو مقوله رائعة لابي قلابة - 00:43:53

تلميذى انس ابن مالك التابع للجليل يقول من قلت له قال الله قال رسوله فقال لك لعنك هذا وهات العقل قد فاعلم انه ابو جهل. من قلت قال الله قال رسوله فقال لك دعنك هذا وهات العقل قال فاعلم انه رجال - 00:44:15

ومن قلت له قال الله قال رسوله فقال لك دعك هذا. وهات الذوق والمنامات قال فضحه واخنقه واجعل رشك على صدره. واقرأ عليه اية الكرسي فانه شيطانك قد وقر عليه قال فاخنقه. قال فاخنقه قال فابطحه واخنقه واجعل رجلك على صدره واقرأ - 00:44:55 عليه اية الكرسي فانه شيطان. فما يقال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم يهدي العقل هناك كلمات سهلات لكنهن والله تعالى لكنهن والله تعالى عميقا اسمع ماذا يقول شيخ الاسلام. شيخ الاسلام ابن تيمية يقول الشرع - 00:45:35

ولى العقل احنا عندنا في ديننا اللي مش عاكل ما يكلف والان ما بتقول كلاما هو قاعدة من قواعد الفقهاء والعلماء يقول اذا اخذ ما اوهب اسقط ما اوجبه. اذا اخذ ما اوهب وهو العقل - 00:46:08

اسقط ما اوجب. المجنون لا يكلف. شيخ الاسلام يقول الشرع ولى العقل شرع اعطى العقل ولایة. لكن الكلمة الجميلة يقول الشرع ولى عقله ثم عزله. ما طول اية كاملة. وعزله. شو يعني عزله - 00:46:32

يعني لما بيجي يعني فصلها يقول شيخ الاسلام في بيان ثم عزل يقول العقل شاهد والشرع قاض. العقل شاهد. والشرع قاض ويجوز للقاضي ان يطرد الشاهد متى شاء. اذا القاضي وجد الشاهد بلاعب وبلف وضوء - 00:47:00

يطرد فالعقل العقل شاهد. والشرع هو القاضي ويجوز للقاضي ان يطرد الشاهد متى شاء. هذا العقل نسيبي يعني لا يوجد عقل متفق عليه عند الناس. اذا قلت لكم الله لما وزع الارزاق لم يقبل احد بربقه - 00:47:34

والله لما وزع العقول المجنون يفرح بعقله. واكثر الناس اتهاما لارائهم وعقولهم اكمل الناس. دائم الكامل يفهم عقله ويتهم رأيه فالواجب امام الشرع انه العقل والهوا اي امر انت لما تقول اشهد ان محمدا رسول الله اي لا متبع بحق الا - 00:48:04

مش عقل مطلوب. الله في القرآن جعل امتحان العقول. قال الشجرة الملعونة في القرآن امتحان العقل عقلك يصدق انه فيه في النار شجرة شغلك. مش شغلك شغل عقلك يسلم. عقلك لازم يسلم. من المخبر - 00:48:44

خلاص انتهى. خلاص. بعض الناس يريد يفهم الامور صعب. عظيم. جاء رجل ملك الا ابو خليفة. كانوا على دجلة ابو حنيفة عاقل يفهم فحص ليش فلان ملحد فطلع ان فلان ملحد لانه بده يعرف الله. وبده يعرف الله واشي مرتب ويحط الله تحت العقل - 00:49:16 هذا صعب النقاشه معه. فابو حنيفة تشاغل وبجانب دجلة حفر حفرة صغيرة. وجلس يمد ايده على الدجلة ويحط الحصان. قال اه احنا بنتنا نقاش ايش تعمل؟ انهزمت هربت ولدت فابو حنيفة فهم - 00:49:47

قال اريد انقل الى هذه الحفرة قال انت عاقل هذه الحفرة تتسع دجلة قال وانت عاقل عقلك متسع الله. يا اخي اذا اذا انت دجلة بسحب حفرة. وقت بدك تحط الله جل في علاقك عقلك. لذا احنا امرنا في شرعننا ان نتفكر في الاء الله - [00:50:17](#)

وفي خلق الله اما ذات الله ليس لنا عقلنا ما بنصير ما عقلنا لا تدركه الابصار وهو يدرك عقلك ما ما ربنا. حتى يوم القيمة لما نرى الله. العلماء التوفيق يقول لا تدركوا الابصار لا ينافي قول الله تعالى وجوه يومئذ ناضرة. عشان - [00:50:42](#)

رؤيا ثابتة والادراك غير حاصل. النبي صلى الله عليه وسلم وضح لنا الایتين وجمع لنا بين الایتين فقال كما في الصحيحين انكم سترون ربكم لا توامون في رؤيته كما ترون هذا القمر يا جماعة لما اشوف القمر بنعرف عقولنا تحيط به - [00:51:12](#)
يعني رؤيانا للقمر ونرى نور القمر يعني هل يصبح القمر؟ مدرك في عقولنا نعرف قضية القمر لا والرؤبة ثابتة قال العلماء لما شبه النبي صلى الله عليه وسلم المرء بالمرء - [00:51:39](#)

المرء نور ونور لم نشبه الله شبه النبي شبه برؤيا بالرؤبة. ولم يشبه المرء بالمرء. فالرؤيا حاصلة مع عدم الادراك الواجب على العقل ان يعرف قدره. الواجب على العقل ان يعرف قدره - [00:52:02](#)

واجب العقل ان يستسلم بعض الناس بعقله جريء على الشرط. وکأن لسان حاله يقول اشهد ان عقلي والله انا اللي بيديني على الله عقلي. هذا ظالم. اللي بذلك على على ربنا نبيك - [00:52:27](#)
ولذا الله شاعت حكمته ان يكون النبي واحدا منا جنسه بالجنس ده. حتى تحسن الاتباع. فعليك يا عبد الله - [00:52:50](#)